

بدأت بريطانيا التحقيق بصورة سرية مع اللورد "بيتر بنجامين مندلسون" اليهودي الديانة السياسي والمحامي الإنجليزي الشهير، والذي يعتبر أحد أبرز رموز حزب العمل البريطاني، وذلك بتهمة مساعدة أسرة الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجله جمال مبارك في تهريب الأرصدة المصرية بدءاً من أكتوبر 2010 مروراً بأحداث ثورة 25 يناير.

ويجري التحقيقات جهاز سكوتلانديارد الذي رصد معلومات عن أن جمال مبارك استغل علاقاته باللورد مندلسون من نهاية عام 2010 وأوكله من خلال ملكية الأخير لمكتب استشارات دولي في منطقة "نايتسبريدج" اللندنية الشهيرة من خلال شركة جمال المعروفة باسم "ميدانفيست المحدودة" التي تحقق عدة دول بالعالم حالياً بينها مصر من خلال جهاز الكسب غير المشروع ومجموعة استرداد أموال مصر في نشاطها الإجرامي في غسيل الأموال لعائلة مبارك.

ووفق ما نشرته صحيفة "روزاليوسف" فإن التحقيقات البريطانية كشفت أن اللورد مندلسون في الوقت الذي كان مؤمناً فيه علي المصالح البريطانية العليا ساعد وساهم بأساليب غير قانونية عائلة مبارك بأن كان وكيلاً عن كل من سوزان مبارك وجمال وعلاء مبارك.

توكيلات رسمية من وزراء سابقين ومسؤولين كبار

وقالت الصحيفة: "اللورد الإنجليزي حمل توكيلات رسمية من الوزراء الهاربين رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الهارب ويوسف بطرس غالي وزير المالية الهارب وحبيب العادلي وزير الداخلية المسجون كما كان مستشاراً مالياً وقانونياً في الوقت نفسه لكل من زكريا عزمي ولضابط أمن الدولة الهارب حالياً إلي لندن حسن طنطاوي".

وأشارت الصحيفة إلى أنه وبينما تحمل كل الأسماء السابقة لفي نظام مبارك لجنسية البريطانية وتقيم بشكل قانوني في لندن عدا حبيب العادلي المسجون حالياً في مصر- فقد كان الضابط حسن طنطاوي هو الدليل القاطع في ملف اللورد مندلسون حيث لا يحمل الجنسية وهرب إلي لندن بمساعدة شخصيات نافذة في الحكومة البريطانية منهم اللورد مندلسون ومعروف أن حسن طنطاوي هو المسئول رقم (1) عن تنفيذ أوامر جمال مبارك بتهريب أرصدة العائلة خلال الخمسة أعوام الأخيرة من حكم مبارك.

وتوصل جهاز سكوتلانديارد إلى أن مندلسون كان يساعد حسني وسوزان وجمال مبارك في عملياتهم التجارية والمالية انطلاقاً من لندن منذ فترة رئيس الحكومة البريطانية توني بلير من 1997 إلي 7002، وأن بلير نفسه استدعي للتحقيق بشكل رسمي في القضية لوجود معلومات بريطانية سيادية أشارت إلي علمه وموافقة علي جميع العمليات التي تمت لحساب مبارك وعائلته في مصر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com